

# كرسي المتنبى (شرح ديوان المتنبى) (حلقة 933) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبى الموسوم بكرسي المتنبى. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة التاسعة والثلاثين بعد المئة الثالثة. وقد وصلنا الى البيت السادس عشر في القصيدة - [00:00:00](#)

التي رقمها مائة وسبع وثمانين والتي تبدأ بقوله ليالي بعض الظاعنين شكول طوال ولي العاشقين طويل. وهذه عودة الى شرح ديوان المتنبى كرسى المتنبى بعد ثلاثة اسابيع من الانقطاع والسبب كثرة الابعاء والاشغال ثم ان المتنبى صار معدنا اكثر مما سبق. لا ادري هل الروي هل هي المواضيع؟ هل هي الزمن؟ هل هي التقدم في المكان او الزمان او - [00:00:18](#)

الجغرافيا بالنسبة له حتى جعلتني اقف امام البيت الواحد احيانا نصف ساعة وانا يعني آآ افسر او يعني فيما لو كانت الكلمة ضبطها ضبط اولها بالضم او بالفتح. وهذا شيء متعب ولكنه لذيذ على الجهة - [00:00:48](#)

الاخرى فانا مستمتع اداء اللغة العربية او اداء حق اللغة العربية. كنت اريد ان اقول اداء اللغة العربية في حقها. او اللغة العربية حقها اسأل الله تعالى ان يعينني على ما تبقى. نحن بحمد الله تعالى انا وفاطمة قطعنا اكثر من نصف ديوان المتنبى. نحن - [00:01:08](#)

هذه الحلقة ثلاثمائة وتسعة وثلاثون او تسع وثلاثون واتوقع اننا سنصل للحلقة اه اه يعني الحلقة المئة السادسة من الحلقات فنسأل الله تعالى العون ونريد منكم ان تعينوننا لانه لاني في الحقيقة وهذا ان شاء الله احتسبه عند الله ابذل في كل حلقة واحدة للاعداد - [00:01:28](#)

انتهى معلوماً على الاقل والتوسع والتبسط في شرح معانيها والتشبيك مع الشعراء الاخرين الذين تأثر بهم المتنبى او تأثروا بالمتنبى جاءوا من بعده يعني وقتاً طويلاً. وهذه القصيدة عنتني اللي هي ليالية بعد الظاعنين شو يقولوا عنتني كثيراً. لانها - [00:01:50](#)

تضم اكثر من عشرين موضعا وهذا معجم البلدان الذي يعني عن يساري الذي ساعدت اليه في هذه الحلقة ربما اكثر من ست سبع مرات من اجل ان احقق آآ يعني الموضع - [00:02:10](#)

المكان آآ وضبطه الصحيح. على اية حال نسأل منكم العون ايها الكرام من اجل ان يصل آآ هذا الكلام وهذا الشرح وهذا التوسيط لشعر المتنبى آآ الى اكبر عدد ممكن من محبي اللغة العربية ومن محبي الشعر الحقيقي - [00:02:23](#)

ومن محبي تراثنا الادبي الضخم الذي يشكل اه المتنبى احد اكبر اعلامه على مر التاريخ ودعونا اذا نبدأ بالبيت السادس عشر. وهي الابيات التي اخترتها لشرحها في هذه الحلقة. قال المتنبى - [00:02:43](#)

وما هي الا خطرة عرضت له بحرانة لبتها قنا ونصول. همام اذا ما هم امضى همومه بارعن وطأ الموت فيه ثقيل وخيل براه الركض في كل بلدة اذا عرست فيها فليس ثقيل. فلما تجلى من دلوك وصنجة - [00:03:02](#)

علت كل طود راية ورعيل على طرق فيها على الطرق رفعة وفي ذكرها عند الانيس خمول. فما شعروا حتى مغيرة قباحا. واما خلقها فجميل سحائب يمطرن الحديد عليهم. فكل مكان بالسيوف غسيل - [00:03:22](#)

فالسبايا ينتحبن بعرفة كان جيوب الثاكلات زيول وعادت فظنوها بموزار قفلا وليس لها الا دخول قفول فخاضت نجيع الجمع خوضا كانه بكل نجيع لم تخضه كفيل. تسايورها النيران في كل مسلك - [00:03:42](#)

به القوم صرعى والديار تلول وكرت فمرت وكرت فمرت في دماء ملطية ام للبنين تكول واضعفن ما كلفنه من قباقب فاضحى كأن

الماء فيه عليل. ورعن بنا قلب الفرات كأنما تخر عليه بالرجال سيول يطارد فيه موجه كل سابع سواء عليه غمرة ومسيل. تراه كان -  
[00:04:02](#)

ما امر بجسمه واقبل رأس وحده وتليل وفي بطنه زيت وسمين للظبا وصم امن ابدن بديل اطلعنا عليهم طلعة يعرفونها. لها غرر ما تنقضي وحجول اذا قال المتنبي في البيت السادس عشر وما هي الا خطرة عرضت له بحرانة لبتها قنا ونصول. اذا هو ايش؟ كان قافلا من معركة انتصر فيها - [00:04:32](#)

اذا قلناها في الحلقة السابقة فعاد بالجيش فوقف بحران فقطرت بباله خطرة الشعر خطرت ببالك يا لها من اترك يوما قد خطرت ببالها فخطرت بباله ان يعاود الكرة عليهم ان يقيم حربا جديدة - [00:05:02](#)

شوف امر الحرب الذي يحتاج الى اكبر رأس في الدولة من اجل ان يصدره اصدره بخطرة في عرضت له. عرضت يعني ايه جاءته عرضا يعني خاطر جاءه عرضا لم يكن هذا الخاطر قد هو خاطر اصلا يأتي عوضا. يعني لم يكن امر قد دبر لبيل كما تقول العرب -  
[00:05:22](#)

انما جاءه عرضا فقرر ان يبدأ حربا جديدة. فحروب سيف الدولة تكون ابتداء يعني هو لا يتلقى الحرب كما في الحديث الشريف ما غزي قوم في عقر دارهم الا ذلوا. لا ينتظر الاعداء حتى يأتوه. اه لانهم لو غزوه في داره لذل - [00:05:42](#)  
انما هو يباغتهم ثم انه بعد ان يباغتهم وبعد ان ينتصر عليهم ويعود قافلا بجيشه المنتصر مزهوا بما آآ آآ بهذا النصب العظيم تخطر له خطرة فيبدأ حربا جديدة. يعني هذه على الحقيقة هذا حدث. انه في مفترق طريق - [00:06:02](#)

لم يستمر في قفوله راجعا الى حلب بل آآ اغار على جيش العدو. فقال لم اعود وهنا موضع للعدو يمكن ان اناكفه وان انازله وان اقارعه فاعود يعني بخير اخر عظيم. ففعله - [00:06:21](#)  
وما هي شوف اللحظية وما هي الا خطرة عرضت له بحرانة. مم. هذا الموضع لبتها. فلما خطرت له هذه الخطرة وعرضت له في ذهنه ما قالها. ما انتظرت خيله وجيشه وقناه وآآ نصوله - [00:06:39](#)

ما انتظرت ان تسمع الخطرة التي خطرت به فلبته قبل ان ينطقها. فقال وما هي الا خطرة عرضت له بحرانة يعني لبت خطرتة استجابت لما خطر في باله من من اعادة او كر العدو او الكر او اعادة - [00:07:01](#)  
في الكر على العدو فلبتها هذه الخطرة لها عائد على الخطرة. يعني اجابتها ها قنا معروفة اللي هي مفروضا قناة وهي اكثر من مرة ربما في شأن المتنبي. لو احنا عملنا احصائية في اكثر ما قاله المتنبي ربما سنجد ان القناة هي اكثر لفظة ترك - [00:07:21](#)  
كان راسي شعري والنصول جمع نصل وهو حد السيف. فلبته ادوات الحرب اه سمعت واطاعت لما عرض له وهذا كأنه كأنه يريد ان يقول ان عدة الحرب مع سيف الدولة اصدقاء - [00:07:41](#)

انهم اوفياء لم يكلف السيف او لم تكلف السيوف والرماح سيف الدولة ان ينطق في ان ينطق عما في خاطره فلبته قبل ان ينطق ذلك من وفائها وصدقتها. وان العلاقة بين سيف الدولة والقنا والنصول على متناهية - [00:08:00](#)

في الحميمية لدرجة انها تفهمه قبل ان يقول اليس بالاشارة؟ مش قال لك العبد يقرأ بالعصا والحر تكفيه الاشارة حتى الحر يعني الانسان الحر الفهمان تكفيه الاشارة اللبيب والمثل الاخر ان اللبيب من الاشارة يفهم. قال لك لا حتى الاشارة لم تكلف هذه - [00:08:23](#)  
السيوف والرماح سيف الدولة الاشارة فلبته قبل ان يشير ثم قال في البيت السابع عشر همام يعني هو همام. فهذه خبر للمنتدى محذوف. والمقصود سيف الدولة والهمام البطل الشجاع. همام - [00:08:46](#)

اذا ما هم اذا ما عزم هم بالامر شيك في القرآن الكريم فلما همت به وهم بها عزم على ان يفعل يعني هم بشيء اراده نوى عليه ها همام شجاع هو شجاع اذا ما هم اذا ما فكر في شيء امضى همومه يعني - [00:09:04](#)  
لا يتردد ما نفكر في الامر كثيرا اذا اراد هو يريد ان يقول اذا اراد ان يغزو العدو ما بفكر لان التفكير قد يجلب المجبنة فيجعل بعضهم يشير عليه كما اشار حاشية المعتصم عليه. قالوا له احنا ايش قال له - [00:09:24](#)

والناس ابو تمام قال وخوفوا الناس من دهياء داهية اذا بدا الكوكب الغربي ذو الذنب. قالوا له احنا شايفين النجوم تقول انه الان لو

غزوت سوف سوف تنهزم فلا تفعل ذلك ايها المعتصم - [00:09:45](#)

فايش قال لهم ابو تمام؟ قال لهم العلم ما تحكوا لي نجوم كذا. كذب المنجمون ولو صدقوا. قال له والعلم في شهب الارماح لامعة بين

الخميسين لا في سبعة الشهب - [00:10:00](#)

ف هو يريد ان يقول ان المشاورة قد تجلب الجبن وقد تجلب التردد. فاذا هم بشيء امضى همه ولم يتردد. وفي هذا طبعا كأنه اشارة

الى قوله تعالى فاذا عزمت فتوكل على الله. خلاص انت اول شي ايش؟ تعزم فاذا عزمت تنفذ - [00:10:14](#)

ازمة او عزيمتك. هم اذن هماد اذا ما هم امضى همومه يعني امضى ما اراد فعل ما اراد ايش؟ بارعن. هاي الباء استعانة. والارعن في

الارعن هو او الرعن هو انف الجبل - [00:10:35](#)

وطبعا مجازا او يعني آآ مجازا تقال للجبل ثم صارت تقال للجيش لانه الجيش اذا تحرك صارت له ذيول وصارت له اجزاء هنا وهناك

تتحرك ما بتحركوا كتلة واحدة هو يكون في اله ايش يعني مساحات يتحرك فيها فينفرد بعضهم بجزء من الارض. فهذا الانفراد يشبه

ان - [00:10:57](#)

بل فسمي ارعن وايضا سمي بضخامته الجامع بينهما ضخامة الحجم الجيش الكثير العدد مثل الجبل الاعالي في في ضخامته فسمي

ارعد. فقصده بالارعن هنا الباء الاستعانة قلنا قصد الجيش الكثير العدد - [00:11:23](#)

بارعن وطأ الموت فيه ثقيل. يعني وطؤه الموت للاخرين. يعني ايقاعه الموت بالآخرين الفليل ما احد ينجو منه مو والله يطأك بسيفه

هذا الجيش كل فارس فيه يطأ عدوه او كل فارس من عدوه - [00:11:42](#)

بسيفه اه فيجعله حيا يعني اه ينصرف عنه جريحا ثم بعد ذلك يتعافى. لا ثقيل بمعنى ان الضربة لا تثنى في هذا الجيش فاذا طعن

فارس بجيش سيف الدولة فارسا من من جيش الاعداء قضى عليه - [00:12:04](#)

واذا ضربه بسيف اطار رأسه فوطأ الموت فيه ثقيل يعني اشقى الوطئ الشدة شدة حدوث الامر او شدة نزول الامر بصاحبه. ها فوطأ

الموت فيه ثقيل. ثم قال في البيت الثامن عشر وخيل براها الركن في كل بلدة اذا عرست فيها فليس ثقيل - [00:12:24](#)

قيل هي واواء العطف على الاغلب. لان الخيل هنا مجرورة على انها معطوفة على ارعن في البيت السابع عشر. فقال بارعن وطبعا هو

ممنوع من طفلا وعلم مؤنث على الجبل. فقال بارعن وبخيل كأنه التقدير وخيل يعني يطأ هذا الموت يكون او هذا - [00:12:47](#)

يكون وطأ الموت فيه ثقيل بارعن وبخيل. وهذه الخيل صفتها لان هذه تراها جملة بعد نكرة. فهي نعت تخيل قال وخيل براها الركن

في كل بلدة اذا عرست فيها فليست ثقيل - [00:13:07](#)

يعني البريو واحنا نقول برا القلم يعني انحله لانه براءة تمام اه اه فبراءة الركن يعني انحله الركن اهله الركن قصده ركن في

ميدان القتال في كل بلدة اي في كل منطقة لم يقاتل في منطقة واحدة ولم يقاتل في ساحة معركة واحدة انما ذهب - [00:13:24](#)

بل سيف الدولة الى الى اكثر من ساحة قتال فقاتل. فهذه الخيل لا تستريح تخرج من معركة الى معركة ومن ساحة الى ساحة مش

قال لك تعود ان يغبر في سرايا ويدخل من قتام في قتامة كناية على المعركة لانه القتال من الغبار يعني الذي يجعل - [00:13:47](#)

اه ما يرى مظلم يعني فكأنه يريد ان يقول القتام هنا المعركة فيخرج من معركة فيدخل في معركة اخرى. فهذا الشيء ذاته لان براها

الركن في كل بلدة اذا عرست - [00:14:07](#)

وعرس الفارس اي نزل في اخر الليل عن فرسه ليستريح قال اذا عرست فيها يعني صار فيها الليل وصلت اليها في الليل فليس ثقيل

يعني فلا ترتاح في القيلولة. ثقيل من القيلولة. قال يقيل نام يعني. في وقت الظهيرة. فقال لك هذه لا ترتاح - [00:14:22](#)

وقت الظهيرة تقاتل النهار باكملة ولا ترتاح الا في اخر الليل عندما تنهي مهمتها. اذا عرست اذا وصلت الى ذلك البلد او آآ انتهت اليه

في اخر الليل حينئذ يمكن ان ترتاح انما كل ما مر بها من - [00:14:46](#)

زمن من الشروق الى اخر الليل انها لا تهدأ لحظة واحدة. اذا عرست فيها فليس ثقيل ثم قال في البيت التاسع عشر فلما تجلى من

دلوك وصنجة علت كل طود راية ورعيل. اول شي دلوك - [00:15:05](#)

وصنجة مكانان. انا قلت لكم هذا هذه القصيدة هي معجم بلدان. دلوك وصنجة منطقتان. اولاه اه اه كثير من الكتب او الشراح الذين

رجعت اليهم صرفوا دلوک. فقالوا فلما تجلی من دلوک وصنجة. طبعا صنجة ايضا صرفها - [00:15:25](#)

مصروفة صنجة يعني لو منعها او لو منعها من الصرف لما استقام الوزن. في حين لو قال فلما تجلی من دلوک يعني منعها من الصرف فجرها بالفتحة بدا من الكسرة فخرج من الضرورة لانه الصرف الممنوع من الصرف في الشعر ضرورة. فخرج من الضرورة - [00:15:45](#)

الله صح الوزن لكن بعضهم يعني آآ يرويها فلما تجلی من دلوكة يعني ممنوع من صرف وبعضهم يرويها مصروفة للضرورة فيقول فلما تجلی من دلوک لكن حينما رجعت الى معجم البلدان يعني رأيته قد اثبت دلوک بالضم وليس بالفتح. في حين انني رجعت الى اكثر من عشرة - [00:16:07](#)

فيه شراح وما منهم احد ضبطها اه بتضم كلهم اه ضبطوها بالفتح. ظننت انهما ربما تكونان منطقتين مختلفتين. وان التي يتحدث عنها معجب البلدان او ياقوت في معجم بلدانه هي غيرة التي يتحدث عنها المتنبي. فلما رجعت الى المعجم وجدت انها هي ذات المنطقة التي تحدث عنها. فلا ادري مع انه سنقرأ - [00:16:29](#)

مع ان آآ ياقوت الحموي نص على ان الدال فيها مضمومة. اذا نرجع للبيت وبعدين نشوف شو دلوک وصنجة قال فلما تجلی ظهر طبعا المتنبي مأسور بالنص القرآني قليلون بالمناسبة نادرون يعني انا في مطارتي لم اجد من استفاض في فكرة تأثر او اثر النص القرآني على اشياء المتنبي لكن لكن - [00:16:54](#)

اقتنض المتنبي بالمعاني القرآنية بالاسلوب القرآني. هذي وين وردت؟ فلما تجلی ربه للجبل جعله دكا قر موسى صعقا. ها. فلما تجلی وعر من دلوک وصنجة اه ظهر يعني يبدو انه ايش - [00:17:21](#)

كان خلف جبالها او كان في غيابة منهما ثم صار بالجيش. فلما تجلی من دلوک يعني ظهر للناس من هاتين المنطقتين علت كل ودن راية ورعيل. اه كان الطود الارض فارغة - [00:17:41](#)

فانت تنظر الى هاتين المنطقتين باطوادهما وبوديانهما فتجد انهما فارغتان اللي هي دلوک وصنجة. فثم بعد حين حين تحد النظر وتتنظر الى هذين الموضوعين بجبالهما فتري ان الجيش فوقهما قد انتشر كانه نمل - [00:18:03](#)

مم يعني المشهد صار مرعبا. تبي تشوف مثلا اول واحد خلاص واحد اثنين ثلاث بعدين مئات بعدين الاف غطوا الجبل فالقى وقذف الرعب في قلوب اعدائه. فلما تجلی من دلوک وصنجة علت ارتفعت كل طود والطود - [00:18:23](#)

الجبل الشامخ مش هيک؟ مش رب العالمين ايش قال فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم اه الطود الجبل الشامخ. يعني اه اه لما انفلق البحر صارت امواجه اه مثل الجبال الشامخة - [00:18:44](#)

اها اه قال اعنت كل طود هذه طبعا كلها مفعول مقدم. ما الذي على هذه الاطواد او هذه الجبال العظيمة راية اللي هي الاعلام التي يحملها قام المقاتلون وراعين والرعيل - [00:19:04](#)

اللي هي جماعة الخيل فراوا الرايات اولا ظهرت الرايات لانها اعلى ثم ظهرت الخيول وقد انتشرت بفرسانها وغطت كل مكان فيها. طيب يروح على دلوک وصنجة نشوف شوف اه قال يعني معجم البلدان عندلوک وصنجة. مم - [00:19:21](#)

اما دلوک يا قوم هم هذا ليس هنا صحيح سيكون في هذا نعم دلوک قلت لكم ان معجم البلدان ضبطها بالضم دلوک بضم اوله واخره واخره كاف بليدة من نواحي حلب بالعواصم - [00:19:43](#)

كانت بها وقعة لابي فراس بن حمدان مع الروم. وقال بعضهم يذكرها واني ان نزلت على دلوک تركتك غير اه او تركتك غير متصل النظامي. وقال عدي بن الرقاع اهم السرن ام غار للغيث غائر؟ ام ان تاب - [00:20:12](#)

امن اخر الليل زائر ونحن بارض قل ما يجسم السرى بها العربيات الحصان الحرائر. كثير بها الاعداء يحصرون يحسر دونها يريد بريد الامام المستحث المثابر فقلت لها كيف اهتديت ودوننا دلوک - [00:20:32](#)

واشراف الجبال القواهر وواضح انه ايش منطقة جبلية. وجيحان جيحان الجيوش والس وحزم خزاة والشعوب القواسر. اذا هاي آآ واما آآ صنجة تشوف شو صنجة قال فيها اها صنجة. نعم - [00:20:51](#)

صنجة بالفتح ثم السكون وجيم وكذلك يقال لصنجة الميزان الكفة الميزان ولا يجوز الكسر ولا السين منقول صنجة ولا صنجة. يعني بصير خطأ وبكسر الصدي خطأ وهو نهر بين ديار مضر وديار بكر عليه قنطرة عظيمة من عجائب الارض. هذا طبعا على زمان -

[00:21:23](#)

اه ياقوت الحموي ربما في القرن الثامن الهجري الان لم يعد لا عجائب الارض ولا قنطرة عظيمة في ظني. اه طبعا كاتب انه عن مصر نقل ذلك عن مصر. اذا هذه - [00:21:45](#)

صنجة في معجم ياقوتان الياقوت الحموي. طيب. اذا قال فلما تجلى من دلوكه وصنجة علت كل طود راية ورعيل. ثم قال في البيت العشرين على طرق فيها على الطرق رفعة وفي ذكرها عند الانيس خمول. يعني ايش؟ على هذا الجيش على طرق فيها - [00:21:55](#) على الطرق رفعة يعني آآ الجيش لم يمضي في طريق سهلة سهل ان يسير الجيش في الطريق المنبسطة والدروب السهلة وما سهل من يعني وجه الارض. انما قال هذه الطرق التي مشوا فيها كانت لها على الطرق رفعة يريد ان يقول انها عالية. اي انهم سلكوا الجبال الوعرة - [00:22:17](#)

هذا الجيش الذي صعد بهذه الخيول على هذه الجبال ان هذه الجبال كان تزل فيها العصم. يعني تزل فيها وباء الجبال اللي هي معتادة على هذه الجبال. اه فسلكتها هذه الجيوش دلالة على انها تسهل كل صعب. ولا يقف امام - [00:22:44](#)

ها اي درب مهما كان وعيرا؟ هم قال على طرق فيها على الطرق رفعة يعني مرتفع عن الارض. وفي ذكرها عند الانيس خمول كيف يعني انها خاملة؟ يعني ايش؟ خمول قصدي يقول انها مهجورة لم يطرقتها احد - [00:23:04](#) عند الانيس الانيس قصده الدليل الذي يأنس الارض ويعرف الدروب ويعرف الشعاب وما هو اقل من الشعاب دليل خريت كما يقولون. فقال لك هذه عند الدليل الخريت لا يعرفها. اي انهم سلكوا آآ مسالك وطرقا - [00:23:22](#)

دروبا لم تكن لتسلك من قبل خاملة مهجورة غير مطروقة. مم. وفي ذلك طبعا كأنه اشار الى الى قوله ايش؟ بالهمزية قال انساعها ممغوطة وخفافها منكوحة وطريقها عذراء. ومعنى عذراء انها لم تمس من قبل - [00:23:42](#)

كالفتاة العذراء التي لم تمس فهذه الطريق لم تسلك اه ولم توطأ مثل الفتاة العذراء. فقال لك ايضا هنا نسوا شي وفي ذكرها عند الانيس الذي يأنس موحشات الدروب. قال هذه خاملة - [00:24:06](#)

لا يعرفها وفي كل ذلك دلالة على ان المتنبي على ان سيف الدولة سلك بجيشه الطرق الوعرة واختصر المسافات من اجل ان يباغت عدوة ثم قال في البيت الواحد والعشرين فما شعروا ها شوف كيف باغتهم اذا دلالة على انه سلك الطرق الوعرة غير غير - [00:24:21](#)

المسلوكة اه حتى يباغتهم حتى يختصر الزمان وحتى اه يعني لا يعرف من اي مكان اه سيهاجمهم. هم. فما شعروا حتى رأوها هي الخيل هذي طبعا اه حتى رأوها مغيرة اغارت عليهم قباحا واما خلقها فجميل. قباحا يعني يعني كانت قبيحة - [00:24:41](#)

الوجوه بالنسبة للاعداء لانه تسبب لهم الموت والهزيمة والقتل والذبح والاسر فأروها قباحا ولكنها في الحقيقة هو يريد ان يقول ان الخيل جميل. حتى عندهم هي جميلة ولكنها في هذه اللحظة كانت عليهم قبيحة. اما بالنسبة - [00:25:04](#)

فهي جميلة لاننا نحقق بها النصر. وهي ايضا على الحقيقة دون حرب جميلة. الخيل اه جميلة. والحديث النبوي الشريف المشهور ها الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة. هم. فما شعروا - [00:25:23](#)

حتى رأوها مغيرة قباحا واما خلقها فالجميل وطبعا حديث الخيل هذا الذي ذكرته مشهور ولكن هناك جزء منه او هناك احاديث عن الخيل يعني غير مشروعة ولكنها جملة ساقراً بعضها - [00:25:40](#)

في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة هي لرجل اجر وهي لرجل ستر. وهي على رجل فاما الذي له اجر فالذي يتخذها في سبيل الله فيعدها له - [00:25:56](#)

فيعدها له هي له اجر لا يغيب في بطونها شيء الا كتب الله له اجر. وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الخيل وقص النواصي ما تقصوا عصر خير لا تفرعها يعني لا تجعلها قرعاء الخيل. هذه النواصي وهذه الغرر اللي على الخيل وهذه كائن

يوصفها كأن - [00:26:13](#)

على الاعناق منها افاعي جميلة قال صلى الله عليه وسلم لا يحل اكل لحوم الخيل والبغال والحمير وكل ذي ناب من السباع. لا تقص نواصي الخيل فان فيها البركة ولا تجزوا او - [00:26:36](#)

جزوا اعرافها اعراف الخيل فانه افأؤها. ولا تقص اذناها فانها مذابها. هم. ومن الاحاديث الشريفة اكرموا الخيل وجللوها يعني اجعلوها جليلة. لا تقودوا الخيل بنواصيها فتذلوها. يعني ايش؟ كرم الخيل. ممكن تحط ايدك على عنقها او اللي - [00:26:50](#)  
ما يكون بالنواصي يعني كانك تسحبها قهرا وعنوة. اللجان يكون بالفم ويكون في يعني كحلو يكون في علاقة مع الخيل. مم. اه ايش قال لا تقود الخيل بنواصيها فتذلوها. وقال ان الشيطان لا يدخل دارا فيها فرس عتيق - [00:27:10](#)  
والله غريب الحديث بس بده تأكد من الصحة. ان الشيطان لا يدخل دارا فيها فرس عتيق اي اصيل. وقال عليكم باناث الخيل فان بطونها كنز وراها حرز واصحابها او فان بطونها كنز وظهورها حرز واصحابها معانون عليها. وفي الحديث ايضا من هم ان يرتبط فرس - [00:27:27](#)

في سبيل الله بنية صادقة اعطي اجر شهيد. وايضا قوله صلى الله عليه وسلم من ارتبط فرسا في سبيل الله كان له مثل اجر الصائم والباسط يده بالصدقة ما دام ينفق على فرسه. اذا هذا عشان قول المتنبى واما خلقها فجميل - [00:27:47](#)  
وقال في البيت الثاني والعشرين سحائب يمطرن الحديد عليهم فكل مكان بالسيوف غسيل. هم. سحائب اذا رفعتها على رفع بالضم يعني فالتقدير هن او هي والمقصود الخيل سحائب فشبه الخيل بالسحائب جمع سحابة التي تمطر الماء ولكنها لا تمطر ماء تمطر سهاما ورماحا وتمطر قناها - [00:28:07](#)

واذا نصبته سحائب جائزة ايضا هذه الرواية على انها بدل من كلمة قباحا. وايش قال في البيت الواحد والعشرين فما شعروا حتى رأوها غيرة قباحا سحائب. فصارت بدل من قباحا. الجهتين صحيحة اما بالرفع فخير لمبتدأ محذوف تقديره هن واما - [00:28:31](#)  
تصفية فبدل من كلمة قباحا. سحائب يمطرن الحديد عليهم. هل السحائب بالوضع الطبيعي تمطر المطر ولكن هذه السحائب هي مجموعة الخيول التي هجمت عليهم سبها بالسحاب لانها مجموعات وايضا بالصحابي لانها عالية لانها كانت في الجبال - [00:28:51](#)  
العارية فكأنها سحائب. ثم ايش نزلت والناس دلوقتي وهي ترمي وخيوله او وفرسانه يرمون بالسهم وبالنبال وبالرماح. فهذه السهام النازلة من اعالي الجبال على بايدي فرسان آآ هذه الخيول المغيرة تشبه المطر الساقط المنهمر بكثرة - [00:29:08](#)  
تشبيه غاية في المشهدية. هم. سحائب يمطرن الحديد عليهم ويعني وقال لك الحديد ما قال لكش الرماح مع ان الرماح تزبط. يعني من ناحية عوضية لانه كل رمح لو قالوا رماح لقصر على الرماح لكن في ان الرماح وفي عند النبال وفي عندنا سهام وفي عندنا يعني غيرها من انواع الحديد وممكن عندنا الفأس - [00:29:28](#)

الطبر وغيره. مم اذا سحائب يمطرن الحديد عليهم فكل مكان بالسيوف غسيل. كل مكان غسل بدماء الاعداء بسبب التي قطعت رؤوسهم مجتزة اعناقهم. فقال لك عندما ضربناهم بهذا الرماح اه وطعناهم بهذا الرماح - [00:29:49](#)  
وكانت هذه الرماح مثل السيول المنهمرة او المطر المنهمر ثم آآ آآ يعني ظربناهم بالسيوف سالت دماؤهم ام يسر الماء الذي في السحاب؟ مهو قال لك سحائب فلانم يجب اشي اه اه مطر والمطر سيكون من ورائه ايش سيل وهذا السيل يغسل الارض. قال لك لا السيل الذي تشكل من هذا المطر - [00:30:12](#)

انه مطر حديد وليس مطر ماء هو الدماء وهذه الدماء هي التي غسلت هذه الارض. ليست الدماء الحقيقية انها دماء آآ او وليست الماء الحقيقي انما هي الدماء ليست ماء انما الدماء. مم. من آآ اوداج ومن اعناق آآ الاعداء. فكل مكان بالسيوف غسيل غسيل - [00:30:35](#)

على وزن الفعيل بمعنى مغسول وهذا من العدول الصرفي في اللغة العربية وهو كثير في غيره في اللغة العربية كثير فعيل بمعنى مفعول طيب فكل مكان بالسيوف غسيل. ثم قال في البيت الثالث والعشرين وامسى السبايا ينتحبن بعرقه - [00:30:55](#)  
كأن الجيوب الثالكات ذبول وامسى صارت يعني السبايا جمع سبية وهي المرأة المأسورة ينتحبن يبكين بشدة بعرقى هذا ايضا سنعود الى آآ الى معجم البلدان لكي نعرف ما عرقه اه او المقصود بارقى - [00:31:14](#)

طيب ايوه هاي القى قال هكذا وجدته مضبوطا. شف ها يقول اه قوت الحموي بقول يعني بفتح العين وسكون الرأى. هكذا وجدته مضبوط بخط بعض فضلاء حلب في شعر ابي فراس بفتح اوله. وقال هي من نواحي الروم. غزاها سيف الدولة فقال ابو فراس -  
[00:31:35](#)

والهبن له بي عرقة وملطية وعاد الى ما وزار منهن زائر. وكذا يروى في شعر المتنبي ايضا. يعني الياقوت يثبت آآ ورود هذه الكلمة في البيت الذي الان نحن بصدد يعني شرحه. وكذا يروى في شعر المتنبي ايضا قال وامسى السبايا ينتحبن بعرقة كأن جيوب الثاكلات ذيول. طيب شو يعني - [00:32:01](#)

كانه جيوب الساكنات ذيول. الجيوب اللي هو مخرج الرأس من الثوب. اللي هي هاي القبة يعني احنا هسا بالعامية نقولها هذا المنطقة التي هذه المنطقة اللي تكون آآ شادة على عنق المرأة تكون ضيقة ومنطقة الذيل هي اللي تكون واسعة. فقال هذه النساء لشدة انتحابهن - [00:32:25](#)

انتحرنا وصرنا يلطن شققنا جيوبهن اه فصارت اه اه واسعة مثل الذيول. اه ولذلك ايش قال اه يا قطن جيانا ويقلن لستم بعولتنا اذا لم تمنعونا. يعني اذا نحن نعد لكم الخيول ونعد لكم عدة الحرب اه - [00:32:45](#)

اه نطعم خيولكم ايها الرجال. فاذا ذهبتم الى المعركة انتم تفعلون ذلك من اجل ان تحمونا ان تدافعوا عن عرضكم. ولكن لستم ازواجا لنا. حينئذ ستكون لنا حقيقيين او نرضى بكم ازواجا لنا. ولكن حين لا تمنعونا آآ من ان نقع اسرى وسبايا فانكم لستم بعولتنا -  
[00:33:05](#)

ها وهذا المعنى قريب ها قال آآ وامس السبايا ينتحبن بعرقة كأن جيوب الثاكلات ذيول. ثم قال في البيت الرابع والعشرين وعادت فظنوها بما وزار قفلا يعني ايش رجعت مرة ثانية الخيل الى الموضوع الذي غادرته لكي تقاتل المنهزمين فظنوها الروم يعني الهاء عائدة عاروم - [00:33:25](#)

بموزارة قف لن راجعة الى بلادها. قال لما عادت ومن بعيد رأوها بموزار قالوا خلاص هذه سترحل الى بلادها. ستذهب الى الجنوب الى وسيترك سيف الدولة بلادنا هكذا هكذا كان يحدث الدومستق نفسه وابنه آآ وكان ابنه قسطنطين ايضا يحدث نفسه فقالوا -  
[00:33:50](#)

صارت في موزار اذا ستعود آآ قافلة رجعت الى الى آآ بلدانها وتخلص من اذى الحرب او حربه ايه ده! فايش قالوا؟ اه قال آآ فلما وعادت فظنوها بما زار قفلا وليس لها الا الدخول قفول. قال لكن قفول - [00:34:10](#)

تبحر جوع خيل سيف الدولة دخول في المعركة من جديد قال لك وهذا اسلوب حصر وقدم المستثنى مم على المستثنى منه فوجب نصب المستثنى هل في اساليب العربية اقل وليس - [00:34:30](#)

الا الدخول والقفول. التقدير كان ايش؟ وليس لها قفول الا الدخول اول شي يأتي فالدخول نوع من القفول هو قصده قول او يعني الحركة او العملية. فلما آآ قدم المستثنى على المستثنى منه - [00:34:46](#)

مم يعني قدم الدخول وهو المستثنى على القفول وهو المستثنى منه وجب نصب المستثنى وهو آآ الدخول. نعم. فقال وليس الا الدخول قفوله ويمكن ان تكون يعني على الحصر فان كانت على الحصر فتكون قفوله وليسها وليس لها قفول الا الدخول فتكون القفول اسم ليس - [00:35:01](#)

قول خبر لها. ثم قال في البيت الخامس والعشرين فخاضت نجيع الجمع خوضا كانه بكل نجيع لم تخضه فخاضت هذه الخيل. خيل سيف الدولة نجيع الجمع والنجيع الدم. وقصده يعني ايش قتلت الروم - [00:35:28](#)

فسالت الدماء فخاضت هذه او فخاضت قوائم الخيل في دماء الاعداء خوضا شديدا قصد قول كأنه يعني كأن هذا الدم والنجيع بكل نجيع لم تخضه في تستقبل كفيله زعيم يعني بقول لقد قاتلت قتالا شديدا الى درجة انها خاضت قوائم - [00:35:48](#)

في دم الاعداء فاغنى هذا الخوض عن ان تخوض اي ان تقاتل مرة اخرى في المستقبل كأنها يعني افنت الاعداء من الروم فلم تعد هناك احتمالية لمعركة في المستقبل او كانها اذا استطاعت ان تنتصر - [00:36:16](#)

في هذه الوقعة الشديدة على الروم فان انتصارها في المستقبل في اي وقعة امر محتم. لان اي وقعة في المستقبل ستكون اقل وطنا وشدة من هذه الوقعة العظيمة الشديدة المرعبة - [00:36:37](#)

فخاضت نجيع الجمع خوضا كأنه كان هذا الخوض يعني. بكل نجيع لم تخضه كفيله. فكفيلة بان يكون سهلا عليها ان تخوض اي معركة في المستقبل لانها انتصرت في المعركة الاشد والاعظم والاصعب - [00:36:54](#)

ثم قال في البيت السادس والعشرين تساييرها النيران تساييره يعني تسايير هذه الخيل. النيران معروفة هي الفاعل هنا. وقد تكون النيران بالشع التي يمسكها الفرسان بايديهم فتلقي الرعب في قلوب اعدائهم او بانه حين ينتصرون على اناس تصبح ديارهم اه - [00:37:14](#)

تهب فيها تلتهب فيها النيران فتأكلها فتتضي عليها يمسكون هذه الشعل فيحرقون اي يحرقون آآ ديار الاعداء او انهم يمسكونها بايديهم فيضيئون بها المكان فيلقون طهبة والرعب في قلوب اعدائهم - [00:37:39](#)

تساييرها النيران في كل مسلك في كل طريق. به القوم صرعى الناس الروم صرعى مصروعين مقتولين مجندين الارض والديار التي يمرون بها طولول لانها حرقت او لانها خربت او لانها - [00:37:56](#)

اخذت من اهلها بقتل من كان فيها. اه من الرجال وسمي من كان فيها من النساء. فصارت طولولا وما الطلول؟ جمع طلال. وما الطلل؟ المكان الخالي الذي يعني خلى من اهله. هم - [00:38:13](#)

لمن يهتم هشام طلال يلوح كأنه خلل. طلال في في الشعر العربي طبعا يعني بصمة اه في مقيمة موضوع شائك وطويل تقوم عليه عمود من اعمدة الشعر العربي. طيب المشهدية التي يتحدث فيها المتنبي عن جيش - [00:38:26](#)

في سيف الدولة كأنه وقر في ذهنه مشهدية جيش محمد صلى الله عليه وسلم في فتح مكة حينما عرضها هذا الجيش بهذه النيران على ابي سفيان. خليني احكي الحديث. هو الحديث صحيح بالمناسبة. او يعني هذا هو في السيرة هذا الحديث. قال - [00:38:48](#)

الذي يروي هو العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم قال فلما ذهب لانصرف خلاص اتيت بابي سفيان وجعلته يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. قال فلما ذهب لانصرف قال يا عباس من - [00:39:08](#)

الذي قال محمد صلى الله عليه وسلم. قال الرسول لعمه يا عباس احبسه بمضييق الوادي عند حطيم الجند حتى يمر به جنود الله راها بدي اياه يرتعب ارجع الى اهل مكة فيقول لهم لقد رأيت شيئا عظيما لا قبل لكم ايها الناس بمقاتلة جيش محمد - [00:39:24](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم مش قصده يربعه بالدرجة الاولى هاي يريد الا يسفك الدماء يريد ان يدخل مكة دون قطرة دم. فلو رجع بالمشهدية تراها كذات المشهدية التي رسمها سيف المتنبي لسيف الدولة فانه خلاص سيسلم القوم. طيب نكمل. اه فلما - [00:39:48](#)

ذهب بانصرف قال يا عباس احبسه بمضييق الوادي عند حطيم الجند حتى يمر به جنود الله فيراها. قال فحبسته حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومرت به القبائل على راياتها شف الرايات - [00:40:08](#)

الرايات عند المتنبي اهو بياخذ من الحديث بياخذ من القرآن متأثر فسيفساء من التراث العربي القديم مش الامور ما بيطلع الانسان شاعر عظيم فقط لانه هو معتمد على ذكائه ولا على عبقريته ولا على المعلوماتين الكتابيين اللي قرأهم - [00:40:24](#)

من التأثر والتأثير. هم. ومرت به القبائل على راياتها بها فكلما مرت قبيلة قال من هذه آآ ابو سفيان العباس من هذه؟ قلت بنو سليم. قال قال يقول ما لي ولبنو سليم. ثم تمر به قبيلة فيقول من هذه - [00:40:42](#)

قلم زينه فيقول ما لي ولمزينة حتى نفدت القبائل لا تمر به قبيلة الا سألني عنها فاخبره الا قال ما لي ولبنو فلان حتى مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخضراء كتيبة فيها المهاجرون والانصار رضي الله عنهم لا يرى منهم الا الحدق - [00:41:02](#)

في الحديد فقال سبحان الله من هؤلاء يا عباس؟ قلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المهاجرين والانصار رضي الله عنهم، فقال ما لاحد بهؤلاء قبل. والله يا ابا الفضل لقد اصبح ملك ابن اخيك الغداة عظيما. قال قلت - [00:41:22](#)

ويلك يا ابا سفيان انها النبوة. قال فنعم. قال قلت التجأ الى قومك اخرج اليهم. حتى اذا جاءهم صرخ باعلى صوته يا معشر قريش

هذا الذي كان يريدہ صلی اللہ علیہ وسلم من استعراض الجيش امام ابي سفيان - [00:41:42](#)

حتى اذا جاءهم صرخ باعلى صوته يا معشر قريش هذا محمد قد جاءكم فيما لا قبل لكم به. فمن دخل دار ابي سفيان سابقا اعطاها الرسول صلی اللہ علیہ وسلم لو في نفس الحديث قال فمن دخل درب سفيان فهو امن فقامت اليه هند او هند بنت عتبة مين هاي - [00:41:58](#)

زوجته اشوف شو بتحكي شيء لا يصدق فقامت اليه هند بنت عتبة بن ربيعة فاخذت شاربة مسكة من شاربه فقالت اقتلوا الحميت الدسم فبنس الطليعة قوم اقتلوا هذا الحميت الضخم يعني المليانة البغل يعني. سبت زوجها وقالت للناس حاولوا اقتلوه. على بيخوفنا بمحمد نحن اقوى من - [00:42:18](#)

محمد ما زالت موشكة طبعا اقتلوا الحميت الدسم فبنس طليعة قم بنس واحد يبجي على قوم يحكي لهم الحكي انت واحد يعني ايش وجهك نحس واحد غراب بين انت اقتلوه لزوجها. قال ويلكم ما صاف ما حكي له. قال ويلكم لا تغرنكم هذه من انفسكم. وانه قد جاء ما لق - [00:42:44](#)

بل لكم به من دخل دار ابي سفيان فهو امن. قالوا قاتلك الله يعني شو درجة الجزاء يعني؟ طب افترض انه بدنا احنا كلنا نروح. قال قاتلك الله وما يعني غناء دارك. قال ومن اغلق عليه بابيه فهو امن. قاعد في بيته - [00:43:06](#)

وما قاتل المسلمين فهو امن. اذا هذا اثار هذا الحديث قوله آآ المتنبى تسايها النيران في كل مسلك به القوم صرعا والديار طول ثم قال في البيت السابع والعشرين وكرت هذا البيت مشهدية سينما سينما سينما انا رأيته في يعني في كثير من الافلام - [00:43:23](#) وفي بعض الافلام سينما قال وكرة الخيل يعني في مرة تشوف الايقاع كيف الجناس الناقص وكرة ايقاع بقول خيل تمشي في ايقاع وكرت فمرت في دماء ملطية ما لطية ام للبنين تكول او تكول. هم - [00:43:43](#)

واضعفنا ما كلفنه من قباقب فاضحى كأن الماء فيه عليل ورعنة بنا قلب الفرات كانما تخر عليه بالرجال سيول. يطارد فيه موجه كل سابح سواء عليه غمرة ومسيل تراه كأن الماء - [00:44:02](#)

مر بجسمه واقبل رأس وحده وتليله. هذول خمسة مش هدير. سينمائية. نمشيهم انا خايف يطول الوقت فيهم بس نمشيهم كيف نفعل؟ مم. قال وكرت الخيل فمرت في دماء مرطية اه يعني ما اكتفت بكل - [00:44:22](#)

المواضع السابقة التي مرت بها فقتلت بها الناس. ما اكتفت بحران ولا بدلوك ولا بصنجا ولا بعرقل ولا بموزاه وغيره ما ما اكتفت بذلك. وكرت فمرت في دماء خاضت مرة اخرى في دماء ملطي اتوقع اليوم نفس - [00:44:42](#)

اسمها اه نشوف شو ملطية هذي في عند معجم البلدان. قلت لكم هذي القصيدة هي معجم معجم بلدان حقيقي. ملطية بفتح اوله وثانيه. ما له اه وسكون الطاء ملطية وتخفيف ياء. ها - [00:45:02](#)

والعامية تقول بتشجير العامة بتشجيرها وكسر الطاء يعني ملطية تقول هي من بناء الاسكندر وجامعها من بناء الصحابة الجامع الذي فيها من بلاد الروم مشهورة مذكورة تتاخم الشام وهي للمسلمين. قال خليفة ابن خياط في سنة مائة واربعين وجه ابو جعفر - [00:45:21](#)

قصور عبدالوهاب بن ابراهيم الامام بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس لبناء مالاطية فاقام عليها سنة حتى بناها واسكنها ناس وغزى الصائفة ذكرها المتنبى فقال ملطية ام للبنين؟ فكولوا. وقال ابو فراس والهبن لهب عرقة وبلطجة - [00:45:41](#)

وعاد الى ما وزار منهن زائرون. قال بطليموس يصف يعني ايش حدودها. وقال ابو غالب طبعا يعني قفزت عن الوصف هذا وقال ابو غالب همام بن الفضل بن مهذب المعري في تاريخه سنة ثلاثية واثنين وعشرين فيها فتحت الوقعة الاولى - [00:46:01](#)

تحد مستق يعني هجم عليها هل في زمن سيف الدولة اقف فتحت ملطية الوقعة الاولى فتحتها دمستق يعني اه غزاها وهدم سورها وقصورها وقيل فيها اشعار كثيرة منها قول بعض - [00:46:21](#)

يعني الابيات في اغناء المدن هذه قبل ان يسترجعها آآ سيف الدولة. ايش قال هذا الشاعر؟ مم. قال فلايبكين على ملطية كل ما ابصرت سيفا او سمعت صهيلا هدم الدروست قصورها وقصورها فسمعت فيها للنساء عويلا والعلاج - [00:46:37](#)

وتلطم كفه متوردا يقق البياض جميلا. قالوا الصليب بها بامر ثابت قد اظهروا الصلبان والانجيل ثم يقول الياقوت الحموي وينسب الى مالاطية من الرواة فلان وفلان وفلان الذين رووا الحديث. هم. طيب. اذا قال اه اه وكرت فمرت - [00:46:57](#)

في دماء ملطية ملطية ام للبنين فكلوا. قال لك هذولا المقاتلين ابناءها الذين تحبهم. ولكنها اليوم ثكلتهم. اي فقدتهم والشكول يعني كثيرة الفقدان ان للاعزاء عليها فقال لك هذي مراتية يكثر فيها القتل كانه. وطبعا الذي قرأناه في معجم الياقوت - [00:47:17](#) في معجب البلدان الياقوت الحموي يدل على انها خربت قبل ان يأتيها سيف الدولة فتخرب مرة اخرى او فيكون فيها معركة لان الحدث في اكثر من معركة. مم ثم قال في البيت الثامن والعشرين واضعفن ها شوف اساء هاي الخيل ها هاي الخيل مرت في دماء مالطية ثم مرت - [00:47:41](#)

قال انا هراه واضعفن ما كلفنه من قباقب من ما بدي ارجع لمعجم البلدان لقباقى بنهر. نهر يصب رافد من روافد في دي الفرات. قال لك هذي الخيل اه مرت على ما لطيف وخاضت في دمائها. ثم تابعت السير الى قباقب وهو نهر فخاض - [00:48:02](#) باقدام اقدمها وبقوائمها ايش ؟ القباقب. فماذا فعل ؟ عملن اجرين الخيل. اه اقدم الخيل صنعت سدا لما مرت في الماء فمئنا الماء يريد ان يدل على كثرة هذه الخيول وعلى انها متراصة. فصارت اقدم شو مشهدية. فصارت اقدمها سدا فمئنت الماء ان يمر -

[00:48:22](#)

الا من الفروج التي بين قوائم الخير ستمر ضعيفة. ولك ايش قال ؟ مم. واضعفنا واضعفنا ما كلفنا ويعني ما كلفهن سيف الدولة ما كلف الخيل. سيف الدولة من ان تمر في النهر. اجرها ان تمر في النهر. ها؟ ما كلفنه من قباقب فاضى كان - [00:48:48](#) فيه عليل مريض مش قادر يمر بطيء السير بطأت اقدم الخيل سرعة سير الماء في النهر فصار عليل مش شريط تخيلوا مشهد اه بعدين ايش قال ؟ ورعنا بنا قلب الفرات كانما تخر عليه بالرجال سيول. مهو ايش قلنا رافد - [00:49:08](#) من روافد نهر الفرات فقطعنا نهر القباقب فلما وصلوا بهذا الجيش شف اسمعوا معي هسا صوت الخيول وهي تضرب باقدامها على الماء وصوت هدير الماء وهو الخيل اه جيش عظيم. اه اه ما ظلوا ماشيين في قباقبه بهذا الرافد حتى وصلوا الى النهر العظيم اللي هو نهر الفرات - [00:49:28](#)

فلما رأهم نهر الفرات انخلع قلبه. خلاه انسان قالك نهر الفرات انخلع قلبه لرؤية هذه الرجال والخيول قد هجمت عليه. ها ورعن بنا قلب الفرات كان انما تخر يعني تنهمر كانها سيول من الجيوش. الجيش الخيل تخر عليه بالرجال سيول. شبه الرجال لكترتهم -

[00:49:48](#)

هم ينهمرون مع هذا النهر او هذا الرافد على نهر الفرات كانها سيول. فخاف. نهر الفرات خاف. من؟ انا انا معتاد على النهر انه عادي. يرفدني او يصب في او يأتي الي لكنه ماء علي. لكني رأيت سيولا من الرجال - [00:50:14](#) تراعى قلب الفرات ثم قال في البيت الثلاثين يطارد فيه موجه كل سابع. الخيل صارت ايش؟ تركض جوة النهار. ها ها فصارت كأنها تطارد الموج. الموج كمان ايش بطلع مع الخيل. فصار سكنه السباق ما بين الخيل وما بين الموج. يطارد فيه موجه - [00:50:34](#) كل سابع والسابع هي الخيل السريعة وهي ايضا التي تسبح في النار. فقال لك الخيل اه تخوض في الماء فتسابق الموجة فصارت تسبق كين الموجة صارت اسرع من الموج المنهمر المتدفق المنهال. مم. ورعن بها يطارد فيها موجه كل سابع سواء - [00:50:54](#) عليه اللي هو الخيل هذا السابح سواء يستوي عنده سواء عليه غمرة الماء القليل ومسيل الماء الكثير. قالت ما الخيل مش اي جنيئة ماء قليل او ماء كثير. اي انها خيل شجاعة لا تخاف لا من ماء قليل ولا من ماء كثير. ثم قال في البيت الواحد والثلاثين - [00:51:16](#) تراه يعني تراه الخيل هذا اعظم فيه هاي قفلة المشهد في الخمسة ابيات المشاهد السينمائية مشاهد. اه هاي قافلة المشهد وهذي اعظم مشهد او اعظم جزء من المشهد في هذه الابيات الخمسة التي يعني يصور فينا يصور فيها خوض الخيل للماء. قال تراه اي ترى الخيل - [00:51:36](#)

لان الماء مر بجسمه فاخفاه يعني. طبعا فيه محذوف. يعني المية اخفت جسم الخيل. شو بده يضل من الخيل؟ عنقه بس ورأسه قال تراه كان الماء مر بجسمه لانه يبسبح الخيل اصلا. اه امهر في السباحة من الانسان. قال تراه كان الماء مر بجسمه - [00:51:55](#)

واقبل رأس بس رأسه وحده هو الدليل. والتليل العنق. ها وفي القرآن الكريم فلما اسلما وتله للجيمين. يعني اخذوا من عنقه فسحبه يعني اكفأه على وجهه لقصة ابراهيم مع سيدنا اسماعيل عليهما السلام - [00:52:17](#)

اه واقبل رأس وحده وتاريخ نيل هنا العنق. قال ما شافوا من الخيل الا رأسها وعنقها. شو هذا؟ جن ما الذي نراه المشهدية مرعبة.

الفرات نفسه هذا النهر العظيم عندما رأهم منحدرين بهذه الجيوش او بهذه الخيول - [00:52:37](#)

وبهؤلاء الرجال ها والرجال فوق هذه الخيول منحدرين من الرافد من قباقب خاف ارتعب رعن بنا قلب الفرات. وهو قال لك قلب الفرات عشان تزبط روحنا لانه الروع يكون للقلب وجعل للفرات قلبا كانه انسن يعني. المتنبي شغال بطبقة عالية جدا ها - [00:52:55](#) طواهون كأن الماء مر بجسمه واقبل رأس وحده وتليل ثم قال في البيت الثاني والثلاثين وفي بطنه زيت وسمين للضباب وصم القنا ممن ابدنا بديل. وفي بطن يعني في طبعا طلوعوا يعني هو انت بتحكي عن ايش؟ عن اه فيلم - [00:53:16](#)

باجزاء يتنقل عبر امكنة بمشهديات مختلفة. فهو خلص اه اه ما سبق له وقلنا خلص عرقه وخلص صنجا خلص دالوك وخلص ما وزاره وخلص حران وخلص كل ما بقي مما سبق ثم الان وصل الى هنزيط وسنين اه وفي - [00:53:36](#)

يعني في ساحة بنزيط وسنين للظبا للظبا جميع الظبا بالتاء المربوطة وهي حد السيف وصم القنص صم يعني يعني رأس الرمح وقناة الرمح ممن ابدنا بديله. يعني آآ قتلنا في السابق اناسا ابدنهم - [00:53:56](#)

من الابداء والقتل والافناء والان في بديل عنهم. يعني مش والله لن يأتوا الى منطقة خالية من الرجال والمقاتلين والاعداء سيأتون الى اعداء ينتظرونهم والان سيبدأون الفتك من جديد. فهناك عوض عن من تركوه خلفهم ممن ابادوا من قبل - [00:54:16](#)

في المناطق السابقة. فالان وصلوا الى منطقة القصيدة هي اطول تقريبا قصيدة للمتربي وهي اكثر قصيدة فيها ذكر للاماكن وفيها ايش؟ تتبع للاماكن ويبدو انه كان هناك اه اه مسابقة او يعني تسابق كان هناك تسابق بينه وبين ابي فراس لانه ابو فراس ذكر الواقعة نفسها - [00:54:36](#)

فراس الحمداني لو ابن عم سيف الدولة الشاعر ايضا. اه اه يعني كان هناك تسابق بينهما على الاتيان بقصيدة تعجب سيف الدولة اكثر. وطبعا اه سيف الدولة قدم المتنبي ليس لانه يحبه ان كان يحبه طبعا - [00:54:56](#)

ولكن لان المتنبي آآ اعظم آآ شعرا من ابي فراس الحمداني وبين كان ابو فراس الحمداني شاعر ولكن المتنبي اعظم شاعرية وعظمة في القول منه. آآ اضافة الى انه العلاقة عبر التاريخ ما بين آآ سيف الدولة وابي فراس الحمداني وهو - [00:55:13](#)

وعمه كانت يعني آآ مضطربة. والسبب انه واحد من من دلائل اضطرابها انه مكث ابو فراس الحمداني اسيرا عند الروم سبع سنوات لم يفتده سيف الدولة الا بعد سبع سنوات كانه كان يريد ان يؤدي به وكان يريد ان يبقى بعيدا عنه. ليش؟ لانه في تنافس سياسي ما بين سيف الدولة وبين ابي فراس الحمداني. والسبب اه - [00:55:33](#)

ان السيف الدولة كان يخاف ابن عمه. والسبب ان اخا سيف الدولة قتل ابي ابي فراس الحمداني اه واستولى على الملك منه فالاساس الملك يفترض ان يكون آآ ابي ابي فراس وان ابنه اللي هو ابو فراس هو احق بالملك من سيف الدولة. وهذا الذي يعني آآ اراده ابو فراس بعد - [00:56:00](#)

موت سيف الدولة فاقتتل مع ابن سيف الدولة فغلب ابن سيف الدولة مع قائد الجيش التركي فقتل ابو فراس. فهو كان خايف ان ان يتحرك الثأر في صدره لابييه. تخيلوا انه اه اه ابن عمه الاخر اللي هو اخوه لسيف الدولة قتل اباه. يعني قتل اباه ابي فراس الحمداني - [00:56:29](#)

نزع الملك مني ما هي طبعا كانت بينهما عدوات كثيرة بين الحمدانيين والمتنبي بس هو اللي جلى لنا يعني صورة سيف الدولة فجعله اميرا عربيا يعني خاليا من هذا هو طبعا سطوة الكلمة وسطوة الشعر. المهم اذا قال آآ وفي بطنه زيت وسنين للظبا وصم القنا - [00:56:49](#)

ممن ابدنا بديل وحكيينا بس خلنا نشوف شو هنزيط وسمين. مم هاي الهاء هون ان شاء الله تعالى سجدها اي هنزيط. هن زيت بالكسر ثم السكون وزاي ثم ياء وطا مهملة - [00:57:09](#)

من الثغور الرومية ذكره ابو فراس فقال لاحظ كيف الموضع التي يذكرها المتنبي هي النفس التي ذكره فراس في قصيدة الرائية عند ابي فراس. وراحت على سمنين غارة خيله وقد باكرت في - [00:57:33](#)

منها بواكره. وذكرها المتنبي ايضا فقال ليس بهذه القصيدة ذكرها. في قصيدة اخرى. عصفا بهم يوم اللقاه وسقنهم بهم حتى ابيضة بالسبي امدوا. شرحناه هذه القصيدة. وان زدت في الاقليم الخامس وطولها احدى وسبعون درجة وثلاثا. طبعا هذا - [00:57:47](#) ليس مهما ان نذكره. اذا هو في بطنه زيت وسمين طيب تعالوا تنشوف سمنين كويسة هاي الحلقة كلها معتمدان. بس يعني ايش سيخف ذلك في يعني فيما تبقى من من الحلقة او من عشانه ضابطها بالضمة سم نين. ضم اوله والكثير ما يرى بالفتح سمنين. يعني المضبوطة في الشروح - [00:58:06](#)

كسر هي الاضعف لانه ياقوت اثبت بالضم او بالفتح. اه اه بالشروح بالروايات في الشعر كسر. اذا بضم اوله وكثير ما يروى بالفتح وسكون ثانيه ونون مكسورة. واخر نون اخرى بلد من ثغور الروم ذكره ابو فراس بن حمدان فقال - [00:58:30](#) وراحت على سمنين غارة خيله وقد باكرت هنزيط منها بواكر وذكرها ابو الطيب ايضا ويقصد طبعا المتنبي فقال يصف خير سيف الدولة تراه كأن الماء مر بجسمه واقبل رأس وحده وتليل وفي بطنه انزيط وسمين للطبا وصم القنا ممن ابدنا بديل - [00:58:50](#) طيب اذا وفي بطنه زيت وسمين للطبا وصم القنا ممن ابدنا. بديل شرحناه ثم قال في البيت الثالث والثلاثين اطلعنا عليهم طلعة يعرفونها لها غرر ما تنقضي وحجول. قال طلعت الخيل على هؤلاء الاعداء. طلعنا نسوى عائدة على الخيل - [00:59:10](#) ايه بهم يعني على اهل هنزيط وسيمين اه طلعة يعرفونها لما شافوا الخيل عرفوها قالوا هذه خيل سيف الدولة كيف عرفوها؟ بعلمتين قال لها غرر يعني وجوها فيها غرة بياض في جبهتها. ما تنقضي ما عمرها تغيرت. هذه هذه الخيل التي تعرف في جيشها - [00:59:31](#)

في سيف الدولة. فلما رأوها ارتعبوا طبعا. لانه يعرفون ما دام ما دامت هذه خيل الجيش سيف الدولة وخيل سيف الدولة فانها ستقضي علينا وستأسر ستأسر رجالنا وتقتلهم وتسمي نساءنا واطفالنا. لها غرر جمع غرة. اي هذه الخيل كانت غراء. ما تنقضي ما تتغير. وحجول اي اقدامها محجلة - [00:59:51](#) اوالتحجيل بياض في اقدام الخيل. فلما رأوا الخيل عرفوها وعرفوا انه قد صبحهم بكرة عذاب تقرر كما في القرآن الكريم اطلعنا عليهم طلعة يعرفونها لها غرر ما تنقضي وحجول. دعونا نتوقف في هذه الحلقة عند هذا البيت - [01:00:11](#) القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الحلقة الاربعين بعد المئة الثالثة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:00:31](#)